World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300 – CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11 – Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – www.wmo.int

Weather • Climate • Water
Temps • Climat • Eau

الرسالة رقم: WDS/DRR/Post-2015 DRR جنيف، 25 نيسان/ أبريل 2014

عدد المرفقات: 2

الموضوع: المشاورات الإقليمية الخاصة بإطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015 والمؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من الكوارث (WCDRR-III)

تحية طيبة وبعد،

أود أن أبلغكم بآخر التطورات في المشاورات المقبلة بشأن صياغة واعتماد "إطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015" الذي سيحل محل إطار عمل هيوغو للفترة 2005-2015: بناء قدرات الأمم والمجتمعات على التصدي للكوارث. وستنظر الدول الأعضاء في إطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015 لاعتماده في المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من الكوارث (WCDRR-III) المقرر عقده في سنداي، اليابان، في الفترة من 14 إلى 18 آذار/ مارس 2015. وستؤثر نتائج المؤتمر العالمي (WCDRR-III) على جدول أعمال التنمية الأوسع نطاقاً لما بعد عام 2015 فضلاً عن عملية مؤتمر الأطراف التي أدرجت في الخطة الإستراتيجية للمنظمة (WMO) للفترة 2016-2019.

وبالنظر إلى أن إطار عمل هيوغو يشارف على النهاية فإن التحضيرات تجري الآن لصياغة إطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015، تشمل مشاورات عالمية وإقليمية ييسرها مكتب إستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من مخاطر الكوارث (UN-ISDR Office) بالتعاون مع التجمعات الإقليمية الاجتماعية – الاقتصادية في أقاليم مختلفة. وفي عام 2014 يخطط لعدد من المشاورات الإقليمية لطلب المزيد من المدخلات من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الإقليمين الآخرين بشأن مجالات الأولوية والإجراءات ذات الصلة التي يلزم إدراجها في صياغة إطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015. وأود أن أوجه انتباهكم إلى مواعيد وأماكن منتديات الحد من مخاطر الكوارث الإقليمية والمشاورات الوزارية في أقاليمكم (المرفق الأول). وتستكمل هذه المشاورات الإقليمية بعقد اجتماعين للجنة التحضيرية في الفترة 14-15 تموز/ يوليو وفي الفترة 17-18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2014، في جنيف، سويسرا، لاستعراض المسودات المؤقتة لإطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015 قبل تقديمها إلى المؤتمر العالمي (WCDRR-III). ويمكنكم الحصول على المزيد من المعلومات بشأن العملية المذكورة أعلاه واللقاءات من خلال الموقع الشبكي: http://www.preventionweb.net/wcdrr/.

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لأعضاء المنظمة) (PR-6765)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

وفي عام 2014، تخطط الدول الأعضاء لتشكيل وفودها الوطنية وتستعد للمشاركة في المشاورات الإقليمية بشأن إطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015 وفي المؤتمر العالمي (WCDRR-III)، من خلال الوكالة الوطنية (من قبيل منسقي إطار عمل هيوغو (HFA)) أو الآليات (من قبيل المنتديات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث) في كل بلد مسؤول عن هذه المسائل.

وأود تحديداً أن أبلغكم بأن أمانة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) قامت حتى الآن بما يلي:

- أحاطت رؤساء الاتحادات الإقليمية (RAs) علماً بالعملية المذكورة أعلاه وستعمل مع رؤساء الاتحادات الإقليمية بالإضافة إليكم وإلى أعضاء الأقاليم من أجل التخطيط والاشتراك في اللقاءات ذات الصلة للاجتماعات التشاورية الإقليمية؛

- وضعت آلية تنسيق مع مكتب إستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث (UN-ISDR) لإشراك المنظمة (WMO) في المشاورات الإقليمية والتخطيط لمشاركة المنظمة (WMO) في المؤتمر العالمي (WCDRR-III)؛

- وضعت رسائلها الرئيسية بشأن إطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015 لدعم مداخلات المنظمة (WMO) في المشاورات الإقليمية واجتماعات اللجنة التحضيرية (ترد في المرفق الثاني). وقد يلزم تحديث هذه الرسائل مع تقدم العملية، وفي هذه الحالة سيتم إبلاغكم بالتحديثات حسب الاقتضاء.

وسينشأ على صفحة الويب الخاصة بالمنظمة (WMO) رابط بأنشطة المنظمة (WMO) في المشاورات الإقليمية وفي المؤتمر العالمي (WCDRR-III) بنهاية نيسان/ أبريل وسيُحدّث محتواه بصورة منتظمة.

وأخيراً، فإن تنفيذ إطار عمل هيوغو، الذي تدعمه المنظمة (WMO) من خلال برامجها المختلفة أدى إلى تطورات رئيسية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية لتحويل نموذج التصدي للكوارث بعد وقوعها إلى نموذج تأهب للكوارث، مما أحدث تغيرات في السياسات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث DRR والأطر القانونية والمؤسسية وترتيبات العمل. غير أن مشاورات إطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015 تبين ضرورة مواصلة بذل جهود للحد من الأخطار من خلال جملة أمور منها الدمج الفعال لمعلومات الإنذار المبكر والخدمات المقدمة في تخطيط القطاعات الاجتماعية – الاقتصادية المختلفة وممارسات إدارة الأخطار باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أنشطة التنمية الوطنية والإقليمية. ومن المتوقع أن يترتب على هذا التركيز المتجدد آثار عميقة على دور المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) ومسؤولياتها وترتيبات عملها والتوجه الإستراتيجي لبرامج المنظمة (WMO) للفترة من 2016 إلى 2026.

وتحقيقاً لهذه الغاية، فإني أحثكم على القيام بما يلي:

- الإنخراط والإسهام في مشاوراتكم الوطنية وعمليات التخطيط من أجل المشاورات الإقليمية والمؤتمر العالمي (WCDRR-III)؛

- المشاركة في إطار وفدكم الوطني، إذا أمكن، في المشاورات الوطنية ذات الصلة وفي المؤتمر العالمي (WCDRR-III)، والتفضل بإبلاغ الأمانة إذا كنتم تعتزمون حضور هذه اللقاءات، أو إن كان سيحضرها عضو من مرفقكم؛

- أخذ الرسائل الرئيسية المرفقة (المرفق الثاني) في الاعتبار عند إجراء مناقشاتكم على المستوى الوطني فضلاً عن المداخلات أثناء المشاورات الإقليمية.

والرجاء ملاحظة أنني قد عيّنت السيدة Maryam Golnaraghi (mgolnaraghi@wmo.int)، رئيسة شعبة الحد من أخطار الكوارث مسؤولة للتنسيق في أمانة المنظمة (WMO) بشأن هذه المسائل بدعم من السيد Tang Xu، مدير إدارة خدمات الطقس والحد من أخطار الكوارث والسيد Rob Masters، مدير إدارة التنمية والأنشطة الإقليمية للمساعدة في المشاورات الإقليمية وبمساعدة المكاتب الإقليمية للمنظمة (WMO) في تنسيق المشاورات الإقليمية.

وإنني لأتطلع للعمل معكم جميعاً لكي نكفل أن الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة من خلال تنفيذ إطار عمل هيوغو والفرص المتاحة لتطوير الإطار العالمي للخدمات المناخية لدعم برنامج الحد من أخطار الكوارث ومساهمة دوائر المنظمة البالغة الأهمية تنعكس في إطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015 ونحن نستعد للمؤتمر السابع عشر.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

(م. جارو)
الأمين العام

WDS/DRR/Post-2015 DRR, ANNEX I

المرفق الأول

المؤتمرات الوزارية والبرامج الإقليمية بشأن الحد من مخاطر الكوارث *(اعتباراً من 15 نيسان/ أبريل 2014)* المشاورات الخاصة بإطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015 والتخطيط للمؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من الكوارث (WCDRR-III)	
المنطقة	**التاريخ 2014 (المكان)**
أفريقيا (الاتحاد الإقليمي الأول)	5-8 أيار/ مايو (أبوجا، نيجيريا) – منتدى الحد من أخطار الكوارث في أفريقيا والجزء الوزاري
الأمريكتان (الاتحاد الإقليمي الثالث والاتحاد الإقليمي الرابع)	27-29 أيار/ مايو (غواياكيل، إكوادور)
الدول العربية (الاتحاد الإقليمي الأول والاتحاد الإقليمي الثاني والاتحاد الإقليمي السادس)	10-12 حزيران/ يونيو (شرم الشيخ، مصر)
المحيط الهادئ (الاتحاد الإقليمي الخامس)	2-4 حزيران/ يونيو (سوفا، فيجي)
آسيا (الاتحاد الإقليمي الثاني والاتحاد الإقليمي الخامس)	23-26 حزيران/ يونيو (بانكوك، تايلند) – منتدى الحد من أخطار الكوارث في آسيا مع الجزء الوزاري
أوروبا (الاتحاد الإقليمي السادس)	10 تموز/ يوليو (ميلانو، إيطاليا) – اجتماع وزاري
أوروبا (الاتحاد الإقليمي السادس)	6-8 تشرين الأول/ أكتوبر (مدريد، إسبانيا) – المنتدى الأوروبي (مؤقت)
الاجتماع الأول للجنة التحضيرية: المسودة الأولى لإطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015 والتخطيط للمؤتمر الثالث (WCDRR-III)	14-15 تموز/ يوليو (جنيف، سويسرا)
الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية: المسودة الأولى لإطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015 والتخطيط للمؤتمر الثالث (WCDRR-III)	17-18 تشرين الثاني/ نوفمبر (جنيف، سويسرا)
تقرير الأمين العام للأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث	أيلول/ سبتمبر - تشرين الثاني/ نوفمبر

WDS/DRR/Post-2015 DRR, ANNEX II

المرفق الثاني

رسائل المنظمة (WMO) للمداخلات في المشاورات الإقليمية الخاصة بإطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام 2015

في كل عام، تتسبب الكوارث الناجمة عن المخاطر المتصلة بالطقس والمناخ والماء في إزهاق الكثير من الأرواح وفي حدوث خسائر اقتصادية. ففي الفترة من 1970 إلى 2012 تم الإبلاغ عن حدوث 8835 كارثة و1,94 مليون حالة وفاة وخسائر اقتصادية تقدر بـ 2,4 تريليون دولار أمريكي على النطاق العالمي (أسعار الدولار الأمريكي معدّلة حسب أسعار 2012) تسبب بها الجفاف أو الفيضانات أو عواصف الرياح أو الأعاصير السيكلونية المدارية أو عرام العواصف أو درجات الحرارة المتطرفة أو الانهيارات الأرضية أو الرماد البركاني أو حرائق الغابات أو الأوبئة الصحية وتفشي الحشرات. وأبلغ عن حدوث زيادة كبيرة في الخسائر الاقتصادية خلال العقود الأخيرة. وتعزى هذه التأثيرات إلى كل من تغير المناخ وزيادة تعرض الناس والأصول الاقتصادية لهذه الكوارث بسبب نمو المناطق المعرضة للخطر[1].

ومن أبرز الكوارث التي شهدتها العقود الأخيرة، الأمواج التسونامية في المحيط الهندي عام 2004 التي تسببت في حدوث خسائر اقتصادية [2] تقدر بأكثر من 10 مليارات دولار أمريكي في 20 بلداً مشاطئاً للمحيط الهندي، في حين تسبب زلزال توهوكو والأمواج التسونامية والحادث النووي في اليابان في 2011 في حدوث خسائر اقتصادية تقارب 206 مليارات دولار أمريكي[5]. والتأثير الأكبر للأخطار المتعلقة بالأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والمناخ في البلدان النامية كان في العدد المرتفع في الوفيات، بينما كانت الخسائر في البلدان المتقدمة اقتصادية.

وهناك دليل واضح على الطبيعة الشاملة للأخطار بالنظر إلى أوجه الترابط الاقتصادي العالمي. فعلى سبيل المثال، تسببت الفيضانات البطيئة الظهور في تايلند في 2011 في خسائر تقدر بـ 40 مليار دولار أمريكي،[3] وخصوصاً في صناعة السيارات والإلكترونيات، في حين قُدّر أثر الاضطراب الذي سببته سحب الرماد الناجمة عن ثوران بركان Eyjafjallajokull في 2010 في أيسلندا بـ 5 مليارات دولار أمريكي [4] في قطاعي الطيران والسياحة [3].

ويعيش أكثر من نصف سكان العالم في المدن والمستوطنات الحضرية حيث تؤدي الاستثمارات في التنمية الحضرية إلى نشوء أخطار جديدة أو تفاقم الأخطار القائمة. فقد أصبحت الفيضانات في المناطق الحضرية بالفعل النمط الرئيسي للكوارث في العالم، وذلك وفقاً للتقرير العالمي للمخاطر لعام 2014 [5]. ومن المتوقع حدوث معظم النمو الحضري في البلدان ذات الدخل المتوسط والمنخفض التي لديها قدرات محدودة مقارنة بغيرها من البلدان لإدارة هذه المخاطر ولديها بالتالي مستويات منخفضة من القدرة على التصدي للكوارث، وفي المناطق الساحلية التي تتعرض لارتفاع مستويات البحار أو العواصف أو أمواج التسونامي[6]،[7].

وسلط تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الضوء على الخصائص المتغيرة لظواهر الطقس المتطرفة التي تطرح تحديات للتخطيط المتوسط والطويل الأجل للحد من الأخطار وللتنمية المستدامة.

---

[1] الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ IPCC، 2012: ملخص لصانعي القرارات. في: إدارة مخاطر الظواهر المتطرفة والكوارث لتعديل التكيف مع تغير المناخ. تقرير خاص للفريق العاملين الأول والثاني للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. كامبردج ونيويورك.

[2] Cosgrave, J. (2007): التقرير التجميعي: ملخص موسع. التقييم المشترك للاستجابة الدولية للأمواج التسونامية في المحيط الهندي. لندن: ائتلاف تقييم الأمواج التسونامية (http://www.preventionweb.net/files/2097_VL108905.pdf).

[3] Guha-Sapir, Hoyois, P. & Below, R. (2012): الاستعراض الإحصائي السنوي لعام 2011. بروكسل.

[4] Oxford Economics (2010): التأثير الاقتصادي على قيود السفر الجوي بسبب الرماد البركاني. أوكسفورد.

[5] المنتدى الاقتصادي العالمي (2013): المخاطر العالمية 2014، الطبعة التاسعة. كولوني/ جنيف.

[6] الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (2010): التقرير العالمي للكوارث 2010. التركيز على المخاطر الحضرية. جنيف.

[7] إستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث (UNISDR) (2013): من المخاطر المشتركة إلى القيمة المشتركة – حالة قطاع الأعمال للحد من مخاطر الكوارث. تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث، جنيف

ومراعاة لهذه الاعتبارات، فإن الحد من الأخطار الاجتماعية – الاقتصادية الكامنة للكوارث الناجمة عن المخاطر (الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان) وتطوير بناء القدرة على التصدي لها يتطلب:

1) نهجاً متكاملاً وشاملاً (كافة المخاطر، المتعددة القطاعات، والمتعددة المستويات بما في ذلك المحلية والوطنية والإقليمية والدولية) للتحديد الكمي للأخطار، باستخدام معلومات الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والمناخ والبيئة لدعم القرارات المستنيرة والقائمة على أساس علمي عبر كافة القطاعات الاجتماعية – الاقتصادية. وسيعزز هذا النهج بناء القدرة على التصدي للكوارث والتنمية المستدامة.

- الحاجة إلى استثمارات من أجل تحديث ومواصلة تطوير القدرات المحورية للمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في مجال مراقبة الأخطار وقواعد البيانات والتنبؤ والتحليل. وينبغي إيلاء الأولوية لتعزيز التعاون فيما بين هذه المرافق وأوساط المستخدمين لدعم اتخاذ قرارات مستنيرة من ناحية المخاطر باعتباره أولوية في مجال تخطيط التنمية الوطنية والمحلية؛

- تعزيزاً ودعماً فعالين للاستثمار الحكومي وإستراتيجيات تمويل الأخطار بواسطة الصناديق الدولية المعنية بالتنمية والمناخ في مجالات من قبيل القدرات المؤسسية والبنيوية ونظم المعلومات المتعلقة بالأخطار والمناخ اللذين يكتسيان أهمية حاسمة لزيادة الموارد إلى أقصى حد وتفادي الازدواجية وكفالة الاستدامة؛

2) تتمثل الأولوية القصوى في بناء القدرة على التصدي داخل المجتمعات لضمان أمن الناس وسبل عيشهم وممتلكاتهم. وينبغي أن تعتبر الاستثمارات في التنمية وتعزيز نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة (MHEWS) جزءاً لا يتجزأ من إستراتيجيات بناء القدرة على التصدي. وتحقيقاً لهذه الغاية:

- يؤدي الاستثمار في المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا وفي نظم دعم القرار في إدارة أخطار الكوارث لاسيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى فوائد هامة مستمدة من التقدم المحرز في التنبؤ ونظم الإنذار المبكر؛

- يكتسي إذكاء وعي المجتمعات بالآثار المرتبطة بمخاطر الطقس والماء والمناخ وإجراءات التأهب أهمية بالغة لبناء القدرة على التصدي لهذه المخاطر؛

- إن التعاون الدولي والإقليمي والوطني لكفالة المواءمة والتشغيل البيني لنظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة (MHEWS) وتطوير ونقل التكنولوجيات وتبادل البيانات كلها أمور ضرورية لزيادة الموارد والاستدامة وإدارة الأخطار المرتبطة بالمخاطر العابرة للحدود ومخاطر النطاقات الأوسع؛

3) تفرض الأنماط المتغيرة للمخاطر المرتبطة بالطقس والماء والمناخ والبيئة الناجمة عن تغير المناخ تحديات جديدة للتنمية المستدامة وبناء القدرة على التصدي للمخاطر. والقدرة على التنبؤ بخصائص هذه المخاطر وتفاعلها مع النظم الاجتماعية – الاقتصادية بالغة الأهمية لصناعة القرار القائم على المخاطر. وتحقيقاً لهذه الغاية:

- هناك حاجة إلى الاستثمارات في البحوث في مجال الطقس شديد التأثير ونمذجته وشبكات الرصد وتطوير الخدمات التشغيلية للطقس والمناخ والهيدرولوجيا لضخ معلومات في تحليل أخطار المناخ لتنوير عمليات الاستثمار والتخطيط الإستراتيجي في الأجل المتوسط والأجل الطويل للحد من الأخطار وبناء قدرة المجتمعات على التصدي في ظل مناخ متغير؛

- ستدعم الفوائد المحققة من الشراكة العالمية الجديدة بين الحكومات والمنظمات التي أنشئت بموجب الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) الإستراتيجيات المستنيرة في مجال المخاطر وستبني القدرة على التصدي للمخاطر وتسهم في التنمية المستدامة في جدول أعمال ما بعد عام 2015.